



الجمعية العامة

Distr.
LIMITEDA/C.1/46/L.52
26 November 1991
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISHالدورة السادسة والأربعون
اللجنة الأولى
البند ٦٧ من جدول الأعمالتعزيز الأمن والتعاون في منطقة البحر
الابيض المتوسطالبنيا ، تونس ، الجزائر ، الجماهيرية العربية الليبية ،
قبرص ، ماطة ، مصر ، المغرب ، يوغوسلافيا : مشروع قرارتعزيز الأمن والتعاون في منطقة البحر
الابيض المتوسطإن الجمعية العامة ،إذ تشير إلى قراراتها ذات الصلة ، بما فيها قرارها ٧٩/٤٥ المؤرخ في
١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ ،وإذ تعيد تأكيد الدور الرئيسي لبلدان منطقة البحر الابيض المتوسط في تدعيم
وتعزيز السلم والأمن والتعاون في منطقة البحر الابيض المتوسط ،وإذ تعترف بالجهود التي تحققت حتى الآن وبالتصميم الذي تبديه بلدان البحر
الابيض المتوسط على تكثيف عملية الحوار والتشاور بغية حل المشاكل القائمة في منطقة
البحر الابيض المتوسط ،وإذ تعرب عن القلق إزاء التوتر المستمر والعمليات والأنشطة العسكرية
المتواصلة في أجزاء من منطقة البحر الابيض المتوسط وما ينجم عن ذلك من تهديد للسلم
والأمن ،

وإذ تعترف أيضا بالطابع الذي لا يتجزأ للأمن في البحر الأبيض المتوسط وبيان
زيادة التعاون فيما بين بلدان البحر الأبيض المتوسط بهدف تعزيز التنمية الاقتصادية
والاجتماعية لجميع شعوب المنطقة ستسهم الى حد كبير في تحقيق الاستقرار والسلم والامن
في المنطقة ،

وإذ تعترف كذلك بأن التطورات الإيجابية الجارية في جميع أنحاء العامل ،
وبخاصة في أوروبا ، يمكن أن تسهم في تعزيز امكانيات توثيق التعاون بين أوروبا
ومنطقة البحر الأبيض المتوسط في جميع المجالات ،

وإذ تعرب عن الارتياح إزاء الوعي المتزايد بالحاجة إلى بذل جهود مشتركة من
جانب جميع بلدان البحر الأبيض المتوسط من أجل تعزيز التعاون الاقتصادي والاجتماعي
والثقافي والبيئي في منطقة البحر الأبيض المتوسط ،

وإذ تعيد التأكيد على مسؤولية جميع الدول في أن تمثل في تصرفاتها لمقاصد
ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة ، ولاحكام إعلان مبادئ القانون الدولي المتصلة بالعلاقات
الودية والتعاون بين الدول وفقا لميثاق الأمم المتحدة^(١) ،

وإذ تحيط علما بتقرير الأمين العام بشأن هذا البند^(٢) ،

١ - تؤكد من جديد أن الأمن في منطقة البحر الأبيض المتوسط يتصل اتصالا
وثيقا بالأمن الأوروبي وبالسلم والأمن الدوليين ؛

٢ - تعرب عن ارتياحها للجهود المتواصلة التي تبذلها دول منطقة البحر
الأبيض المتوسط للاسهام بفعالية في إزالة جميع أسباب التوتر في المنطقة وفي إيجاد
حلول عادلة ودائمة ، لتضمن بذلك انسحاب قوات الاحتلال الاجنبية وحق الشعوب الواقعة
تحت السيطرة الاجنبية الاستعمارية في تقرير المصير والاستقلال ، وفقا لميثاق الأمم
المتحدة وقراراتها ؛

(١) القرار ٢٦٢٥ (د - ٢٥) ، المرفق -

(٢) A/46/523 و Corr.1 -

٣ - تؤكد ضرورة إيجاد تسوية عادلة وسلمية للمشاكل المستمرة القائمة في المنطقة ، وضرورة احترام وضمان السيادة والاستقلال والسلامة الإقليمية لجميع البلدان والشعوب في منطقة البحر الأبيض المتوسط ، والتقيد التام بمبدأي عدم استعمال القوة أو التهديد باستعمالها وعدم جواز اكتساب الأراضي بالقوة ، وفقا لميثاق الأمم المتحدة وقراراتها ذات الصلة ؛

٤ - ترحب بالقرار الذي أعلنته الولايات المتحدة الأمريكية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية بالكف عن وزع الأسلحة النووية التعبوية على السفن الحربية ، وبما لهذا من تأثير إيجابي على عملية بناء الثقة والأمن ونزع السلاح في منطقة البحر الأبيض المتوسط ؛

٥ - تحيط علما بقيام رؤساء دول أو حكومات الدول المشتركة في مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا ، في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ ، باعتماد ميثاق باريس لأوروبا الجديدة ، الذي أكد ، في جملة أمور ، على رغبة تلك الدول في تهيئة الظروف المواتية التي تجعل العلاقات مع دول منطقة البحر الأبيض المتوسط غير المشتركة في المؤتمر ، تنمو وتنوع بصورة متسقة ؛

٦ - تحيط علما أيضا بنتائج المؤتمر الوزاري العاشر لحركة بلدان عدم الانحياز ، المعقود في أكرا في أيلول/سبتمبر ١٩٩١ ، التي كان مما جاء فيها الترحيب بالجهود المتصلة التي تبذلها بلدان عدم الانحياز في المنطقة بهدف تعزيز عملية الحوار المفتوح والبناء من أجل السلم والاستقرار والأمن والتنمية والتعاون في المنطقة ، وتأييد المبادرات المتخذة من قبل بلدان منطقة البحر الأبيض المتوسط في هذا الصدد ؛

٧ - ترحب في هذا السياق بالقرارات التي اتخذها الاجتماع الوزاري الثاني لبلدان غربي البحر الأبيض المتوسط ، المعقود في الجزائر العاصمة في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١ ، بالقرار المتعلق بمؤتمر القمة المقبل لبلدان غربي البحر الأبيض المتوسط ، المقرر عقده في تونس العاصمة في أوائل عام ١٩٩٢ ؛

٨ - تلاحظ استمرار التأييد الواسع النطاق لدى بلدان البحر الأبيض المتوسط لعقد مؤتمر للأمن والتعاون في منطقة البحر الأبيض المتوسط ، والمشاورات الإقليمية الجارية بهدف تهيئة الظروف الملائمة لعقده ؛

٩ - تشجيع بلدان عدم الانحياز في منطقة البحر الابيض المتوسط والبلدان الاوروبية في منطقة البحر الابيض المتوسط على مضاعفة جهودها لتعزيز وتنفيذ تدابير بناء الثقة والامن في ميدان نزع السلاح ، وإزالة أوجه التفاوت الاقتصادي والاجتماعي في مستويات التنمية في منطقة البحر الابيض المتوسط ، تعزيزا للسلام والامن والتعاون في المنطقة ؛

١٠ - تحث جميع الدول على التعاون مع دول منطقة البحر الابيض المتوسط في كشف التعاون بأشكاله القائمة في مختلف الميادين ، بغية تخفيف حدة التوتر وتعزيز السلم والامن وكفالة الاستقرار والازدهار ودعم العمليات الديمقراطية والاصلاحات الاقتصادية والتنمية في بلدان المنطقة وفقا لمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة ؛

١١ - تدعو جميع الدول الاعضاء ، وكذلك المنظمات الإقليمية والتجمعات دون الإقليمية ذات الصلة ، إلى أن توافي الأمين العام بأفكار واقتراحات محددة بشأن هذه المسألة ، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والأربعين ؛

١٢ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السابعة والأربعين البند المعنون "تعزيز الأمن والتعاون في منطقة البحر الابيض المتوسط" .
